

شرح ألفية ابن مالك (٣٦) [حروف الجر] (١): ٤٦٣-٨٦٣

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فتفضل شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه لمشايخه
وللسامعين - [00:00:00](#)

وللمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله حروف الجر. هاك حروف الجر وهي من اله حتى خلا حاشا عدا فيعا على منذ ربا لا
مكي واو وطاء والكاف والباء ولعل ومتى - [00:00:20](#)

والكاف والواو ومنذ وقتا منكرا والتاء لله ورسوله وما رووا من نحو ربهم فتى. نزع كذا كها ونحوه اتى. بارك الله فيك. لما فرغ ابن
مالك رحمه الله يا كرامي عين مرفوعاتي. والمنصوبات شرع يذكر المجرورات. وعقد لها بابين. الاول منهما - [00:00:40](#)
باب حروف الجر والآخر باب الاضافة. الا انه سيأتي لاحقا باب من ابواب المنصوبات وهو باب المنادى. وهو جزء من المفعول به. لان
المنادى مفعول به لفعل محذوف لكنه افرد له منفرد به من احكام واخره. وبعض العلماء يدخله في المفعول به. كما فعل ابن هشام في
- [00:01:10](#)

امة ثلاث اقسام. مجرور بالحرف وهو الاصل. لذلك ابتداء به. ومجرور بالمضاف قد عقد له ابن مالك باب الذي بعد هذا. والثالث
المجرور بالتبعية لمتبوع مجرور. وبعضهم يجعل القسمة - [00:01:40](#)

ثنائية ولا يذكر الجر بالتبعية لانه ليس نوعا جديدا من مجرورات بل هو راجع الى الجر بالحرف او بالمضاف فالعامل في التابع هو
نفس العامل في المتبوع. ان البدل فهو على نية تكرار العامل. فعامله مثل - [00:02:00](#)
قال ابن مالك رحمه الله هاك حروف الجر وهي من اله حتى خلا حاشا عدا في انا منذ رب اللام كي واو وطاء والكاف والباء ولعل ومتى
هاك حروف الجر. هاك اسم فعل بمعنى خذ - [00:02:20](#)

وهذه التي ذكرها عشرون حرفا. اقتصر عليها هنا في الالفية. وزاد في الكافية لولا. لولا الداخلية على الظماء المتصلة مثل لولاي ولولاك
ولولاه عدها جماعة من من حروف الجر وهو مذهب سيبويه. فالياء والكاف والهاء في لولاي ولولاك ومولاه عند سيبويه - [00:02:40](#)
دورات بمولى. وهو وارد في كلام العرب قليلا. منه قول الشاعر وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه منيق منهوي. ومنه قول
الآخر اومت بعينيها من ولادي لولاك في ذا العام لم احدد والكثير المشهور في لولا اذا ولي - [00:03:10](#)

مضمرا ان يكون احد المضمورات المرفوعة المنفصلة. لانه في موضع ابتداء قال تعالى لولا انتم لكانا مؤمنين. سند ابن مالك في هذين
البيتين عشرين حرفا. كلها تجر وهذه العشرون ثلاثة منها مضت في باب الاستثناء. وهي خلا وحاشى - [00:03:40](#)
وعد وانما اعاد ذكرها هنا لانه اراد استقصاحه في الجر وجمعها في موضع واحد. وثلاثة من اذا قل من ذكرها لغرابة الجر بها. وهي كي
ولعل وما تى. فاما فتجر ثلاثة اشياء. تجر من استفهامية. يقولون اذا سألوا عن علة شئ كلمة - [00:04:10](#)

الاكثر ان يقولوا لم؟ الاكثر؟ ان يقولوا لما؟ لكن قد يقولون كلمة. فكي هنا حرف جر ما استفهامية حذف الفها لدخول حرف الجر.
والهاء للسكت ثاني ما تجره كي اين مصدرية وصلتها؟ نحن جئت كي اكرم زيدا اذا قدرت ام بعدها والتقدير جئت لاكمامي -

[00:04:40](#)

في زايد فان والفعل يقدران مصدر مجرور بكي. والثالث مما تجره كي ما المصدرية وصلتها؟ كقول الشاعر اذا انت لم تنفع فضر فانما
يراد الفتى كيما يضر وينفع. اي للضر والنفع - [00:05:10](#)

والثاني من الاحرف التي قل من ذكرها لغرابة الجر بها لعل في لغة عقيل. ومنه قول الشاعر ان دعا يا من يجيب الى الندى فلم

يستجبه عند ذاك مجيب. فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة لعل اب - [00:05:30](#)

مغوار منك قريب لعل ابي المغوار. فلعل هنا جرة ما بعدها. ومنه قول الاخر لعل الله ولكم علينا بشيء ان امكم سليم. وقد روي على

لغتهم في لامها الاخيرة الكسر والفتح. وفي لامها - [00:05:50](#)

الاولى الاثبات والحذف. فكم لغة فيها؟ احسنت. فيها اربع لغات عل ولعلي وعل وعلي لعل لعل علي والثالث من الاحرف التي قل

من ذكرها لغرابة جري بها متى في لغة هذيل؟ وهي معنى من الابتدائية - [00:06:10](#)

سمع من بعضهم اخرجها متى كمه اي من كمه. ومنه قول شاعرهم شربنا بماء البحر ثم ترفعت متى لد خضر لهن نأيج متى لجج اي

من لدج فهذه ستة من العشرين - [00:06:40](#)

التي ذكرها ابن مالك تقدمت وهي خلا وحاشى وعدا وثالث مقلما ذكرها لغرابة الجر بها وهي كي ولعل ومتى وسيأتي الكلام على بقية

عشرين. عند كلام المصنف عليها. قال رحمه الله بالظاهر خصوص منذ مذوة حتى والكاف والواو واوروبا - [00:07:00](#)

ذكر هنا سبعة. من حروف الجر ما لا يجر الا الظاهر. فهو مختص باسم الظاهر. ومنها ما هو مشترك بين الظاهر والمنمر؟ فالمختص

بالظاهر هو المذكور في هذا البيت وهو سبعة. منذ منذ - [00:07:20](#)

تاء الكاف الواو رب التاء. والمشارك السبعة الباقية. وهي من الى عن على في الباء واللام. وهذا يمكن ان تستفيده من قوله لان

مفهومه ان ما عدا هذه السبعة التي ذكرها في هذا البيت يدخل على الظاهر والمظلم - [00:07:40](#)

القلب الظاهر خصوص وذكر سبعة. اذا غيرها ليست ليست مختصة بالظاهر. تدخل على الظاهر والمظلم. وهي هذه السبعة من والى

وفي الباء واللام. ناخذ انفيتها. قال تعالى ومنك ومن نوح. لاحظ من هنا دخلت على المضمر في قوله - [00:08:10](#)

تعالى منك ودخلت على الظاهر في قوله من نوح الى الله مرجعكم اليه مرجعكم دخلت على الظاهر طبقا عن طبق رضي الله عنهم.

دخلت على الظاهر والممع. وعليها وعلى الفلكي تحملون. وفي الارض ايات وفيها ما تشتهيها النفس - [00:08:30](#)

امنوا بالله وامنوا به. لقد على الله والمروة. لله ما في السماوات له ما في السماوات فهذه السبعة مشتركة بين الظاهري والمظلم تدخل

على اسم الظاهر وتدخل على الاسم المظلم. واما - [00:09:00](#)

سبعة مختصة بالظاهر فهي السبعة التي ذكرها في هذا البيت. بالظاهر خصوصا منذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء. يعني لا منذ او

منذ وهكذا باقي الحروف. لا تجر بها الا الاسم الظاهر. فلا تجر بها المضمر - [00:09:20](#)

ثم بين في البيت الذي بعده ان هذه السبعة منها ما يختص اختصاصا اخر زاندا الاختصاص بالظاهر وهي اربعة ذكرها في قوله

وخصوص بمود ومنذ وقتا وبرب منكر والتاء لله ورب. مخصوص منذ ومنذ وقتا يعني ان الظاهر الذي تدخل منذ ومنذ عليه -

[00:09:40](#)

لا يكون الا وقته. الظاهر الذي تدخله منذ ومنذ عليه لا يكون الا وقتها. تقول ما رأيت منذ يوم الجمعة او مذ يومنا او تقول ما رأيت

منذ يوم الجمعة او منذ يومنا. فمنذ منذ يختصان بظاهر معين هو الوقت - [00:10:10](#)

قال وبرب منكر يعني ان الظاهر الذي تدخل عليه رب لا يكون الا نكرة. كما قال حريبي في الملحى ربه يأتي ابا مصدره ولا يليها

الاسم الا نكرة. وقال فكلما رب عليه تدخله فانه منكر يا رجل. رب تأتي التكفير - [00:10:30](#)

في كثيرة وللتقليل قليلا. مثال التثنية ان تقول رب رجل عالم لقيته. مثال التقليل قول الشاعر انا رب مولود وليس له اب. وذو ولد لم

يلده ابوان. ارب مولود وليس له - [00:10:50](#)

واب مقصود؟ عيسى عليه السلام. وذو ولد لم يله ابوان. المقصود؟ ادم عليه السلام. فرب هنا للتقبيل قال والتاء لله ورب. يعني ان

الظاهر الذي تدخل عليه التاء لا يكون الا الاسم الكريم الله. تالله - [00:11:10](#)

ومنه قوله تعالى وتالله لا كيدن اصنامكم. وايضا آآ تدخل على لفظ رب والتاء لله ورب ربي لافعالنا الخير. تربي الكعبة ونذر كالرحمن.

وتحياتك. سمع هذا ادي هاتي من دول. لاحظ ان ابن مالك ذكر سبعة احرف تختص بالظاهر. ثم ذكر - [00:11:30](#)

اربعة احرف تختص اختصاصا اخر زائدا عن الاختصاص بالظاهر. ما الذي يفهم من هذا؟ تفهم الثلاثة الباقية لا تختص بظاهر بعينه. وهي حتى والكاف والواو. حتى والكاف سيأتي السلام عليهما في الابيات التي بعد هذا. واما الواو فالمقصود بها هو القسم. و او القسم لا تختص بظاهر معين - [00:12:00](#)

قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. والرزاق والذي نفسي بيده. القسم لا تختص بظاهر معين ثم قال ابن مالك رحمه الله وما رووا من نحو ربه فتاة نزر كذا كها. ونحو - [00:12:30](#)

النزر اقل من القريب. القليل اذا اردت ان تبلغ في وصفه بالقللة قلت هذا نزر تقدم ان رب والكاف من الاحرف المختصة بالظاهر. وذكر هنا ان ما روي من جر - [00:12:50](#)

والكافي لغير الظاهر بضمير الغيبة نزر اشار بقوله ربه فتى الى قول الشاعر ربه فتية دعوت الى ما يورث المجد دائما فاجابوا. الشاهد انها جرت ضمير الغيبة واشار بقوله كها الى قول الشاعر خل الذنابات شمالا كثبا وامة - [00:13:10](#)

او عال كها او اقرب كهائي كالذنابات في البعد او اقرب. الشاهد انها دخلت على من الغيبة ومنه ايضا قول الشاعر ولا ترى بعلا ولا حنائلا كهوا ولا كهن الا حاضرا - [00:13:40](#)

وذاك هن الا حاضرا. هذا قوله وما رووا من نحو ربه فتى حزر كذا كهى ونحوه اتى. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك امين واياك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:00](#)

جزاكم الله خيرا. امين واياكم - [00:14:30](#)